الاجتماع الاستثنائي لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء (ARCP)
تحضيراً للمشاورات الجارية حول الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين
والاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة

خبر صحفي

تنظم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة)، بصفتها الأمانة الفنية لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء، اجتماعاً استثنائياً لعملية التشاور بمقر الأمانة العامة بالقاهرة يومي 25 و26 يوليو/ تموز 2017 تحضيراً للمشاورات الجارية حول الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين والاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة، وذلك بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR والمنظمة الدولية للهجرة IOM.

يأتي هذا الاجتماع في إطار الحرص على حث الدول العربية وتشجيعها على المشاركة الفاعلة في المشاورات الجارية لكل من الاتفاقين العالميين، وحث البعثات الدبلوماسية للدول الأعضاء في نيويورك على التنسيق فيما بينها بهذا الشأن.

ويهدف الاجتماع إلى توعية الدول الأعضاء بالعمليتين الجاريتين لوضع الاتفاق العالمي للاجئين والاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة، والتوصل إلى الرسائل الرئيسية التي تحرص المنطقة العربية على تضمينها في الاتفاقين العالميين لإيصالها إلى مختلف الفعاليات التي تنظمها الأمم المتحدة لهذا الغرض وأولها المشاورات الإقليمية التي تنظمها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) في سبتمبر 2017.

يشارك في الاجتماع الدول العربية الأعضاء ممثلة بنقاط اتصال عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء والجهات الأخرى المعنية وعلى رأسها وزارات الخارجية، إلى جانب عدد كبير من المنظمات الدولية والعربية والإقليمية العاملة في هذا المجال، وبعض منظمات المجتمع المدني ذات الصلة بالشأن الإنساني، وبعض الخبراء المتخصصين في قضايا الهجرة واللجوء.

يعقد الاجتماع على مدى يومين؛ بحيث يتم تخصيص اليوم الأول للاتفاق العالمي للاجئين، واليوم الثاني للاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة. ومن المقرر أن يصدر عن هذا الاجتماع وثيقتين منفصلتين؛ الأولى حول مساهمة عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء في الاتفاق العالمي للاجئين، والثانية حول مساهمة عملية التشاور في الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة. وستقوم الأمانة العامة بتعميم مخرجات الاجتماع على بعثاتها في الخارج، وبصفة خاصة بعثتي نيويورك وجنيف باعتبارهما نقاط الاتصال مع الأمم المتحدة، وتقوم بعثات الجامعة بدورها بالتعميم على سفراء الدول العربية، كما تقوم الدول الأعضاء بموافاة سفاراتها بالخارج بهذه المخرجات لضمان تبنيها خلال الفعاليات العالمية التي تعقد لهذا الغرض. وتتولى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ضمان أخذ ما جاء في الوثيقتين الصادرتين عن الاجتماع في الاعتبار عند وضع الاتفاقين العالميين. كما ستقوم الأمانة العامة بعرض هاتين الوثيقتين في جميع الفعاليات الإقليمية والدولية التي تشارك فيها، كما ستطلب رفعها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

L.azzam